

## تفسير ابن عربي

@ 377 | \$ سورة النبأ \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .  
تفسير سورة النبأ من [ آية 1 - 18 ] | | ! 2 2 ! النبأ العظيم هو القيامة الكبرى ،  
ولذلك قيل | في أمير المؤمنين علي عليه السلام : | | % ( هو النبأ العظيم وفلك نوح ) %  
| | أي : الجمع والتفصيل باعتبار الحقيقة والشريعة لكونه جامعا لهما . | | ! 2 2 ! أي  
: يوم يفصل بين الناس ويفرق السعداء من الأشقياء وبين | كل طائفة من الفريقين باعتبار  
تفاوت الهيئات والصور والأخلاق والأعمال وتناسيها | ! 2 2 ! عند الله وفي علمه وحكمه ! 2  
! 2 ! حدا معيننا ووقتا موقتا ينتهي الخلق إليه . | | ! 2 2 ! باتصال الأرواح بالأجساد  
ورجوعها بها إلى الحياة | ! 2 2 ! فرقا مختلفة كل فرقة مع إمامهم على حسب تباين  
عقائدهم وأعمالهم | وتوافقها . | | وعن معاذ رضي الله عنه أنه سأل عنه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال : ' يا معاذ ! سألت عن | أمر عظيم من الأمور ' ثم أرسل عينيه وقال : '   
يحشر عشرة أصناف من أمتي بعضهم على | صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم  
منكسون أرجلهم فوق وجوههم | يسحبون عليها ، وبعضهم عميا وبعضهم صما بكما وبعضهم يمشون  
ألسنتهم فهي | مدلاة على صدورهم يسيل القيح من أفواههم يتقذروهم أهل الجمع ، وبعضهم  
مقطعة | أيديهم وأرجلهم ، وبعضهم مصلبون على جذوع من نار ، وبعضهم أشد نتنا من الجيف ،  
| وبعضهم ملبسون جبايا سابعة من قطران لازقة بجلودهم . فأما الذين على صورة القردة |  
فالقنات من الناس ، وأما الذين على صورة الخنازير فأهل السحت ، وأما المنكسون على |  
وجوههم فأكلة الربا ، وأما العمي فالذين يجورون في الحكم ، وأما الصم والبكم |